



1 تشرين الثاني/ نوفمبر 2001م:

الحدث: استشهاد المجاهدين ياسر عصيدة⁽¹⁾، وفهيم أبو عيشة⁽²⁾ خلال توجههما لتنفيذ عملية استشهادية.

التفاصيل: شارك ياسر عصيدة بالتجهيز لعملية "عمونئيل" الأولى نهاية عام 2001م، وشارك في عملية إطلاق نار على الشارع الاتفاقي لمستوطنة "يتسهار"؛ فاشتدت ملاحقته من قبل الاحتلال، فشعر بإمكانية أن يصلوا إليه؛ فقرر تنفيذ عملية استشهادية، فذهب للشيخ يوسف السركجي، وطلب منه أن يكون أول استشهادي في القائمة، وحاول الشيخ إقناعه، لكنه لم يستطع؛ فنزل الشيخ عند رغبته ووعده أن يكون من أوائل الاستشهاديين، وبدأت ترتيبات العملية، أنجزت العبوة الناسفة المكونة من 10 كيلو غرامات من مادة النيتروجرسارين شديدة الانفجار، ووضعت في حقيبة دبلوماسية، حاول عصيدة الخروج للتنفيذ ولكن الطوق الأمني المفروض على نابلس حال دون وصوله. وبعد أيام انطلق ياسر وفهيم أبو عيشة المكلف بتوصيله للهدف

(1) الشهيد ياسر أحمد عصيدة: ولد في قرية تل/ نابلس بتاريخ 6 حزيران/ يونيو 1976م، ونشأ في أسرة ملتزمة، مجاهدة قدمت بعض أبنائها أسرى في سجون الاحتلال، تلقى تعليمه في مدارس القرية، حتى المرحلة الإعدادية، ثم ترك الدراسة لمساعدة والده في الزراعة، اعتقل في سجون السلطة عام 1998م، قرابة ثلاث سنوات، انتمى إلى كتائب القسام في انتفاضة الأقصى، واستشهد اغتيالاً بتاريخ الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر 2001م، خلال محاولته تنفيذ عملية استشهادية.

(2) الشهيد فهيم فايق أبو عيشة: ولد في مخيم عسكر/ نابلس بتاريخ 2 أيار/ مايو 1973م، وتلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في مدارس وكالة الغوث، التزم في صفوف جماعة الإخوان عام 1985م، ثم انضم إلى حركة حماس خلال انتفاضة الحجارة، واعتقل عام 1988م، بتهمة رمي الحجارة، وأمضى عاماً ونصف في سجون الاحتلال، وفي عام 1992م، تعرض لعملية اعتقال ثانية مكث خلالها 9 شهور، واعتقل في المرة الثالثة عام 1994م، لمدة ثلاث شهور، وانضم بعدها إلى كتائب القسام عام 1995م، ثم اعتقل للمرة الرابعة عام 1998م، لمدة ثمانية شهور، وعمل في الدعم اللوجستي لكتائب القسام في انتفاضة الأقصى، استشهد أثناء توصيل ياسر عصيدة لتنفيذ عملية استشهادية في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر 2001م.

